

باب الزراعة

فيها يوافق اصناف الزراعة من الاشهر الفطرية على ما ورد في كتب العرب

مصلحة من كتاب غيبة الفكر في تدبير نيل مصر لمخضرة صاحب المعادة علي باشا مبارك

تنظر المعارف المصوية

شهر توت * سبتمبر في هذا الشهر يزرع الكرنب شيئاً ويدرك في هاتور وفي
سابعه بانط الزيتون وفي سابع عشرو يشرط اللسان ويستخرج دهنه وفيه يكثر العنب
الشتوي بصر وتبذر الحمضات وفي هذا الشهر تسمى الأشجار بماء النيل مرة واحدة تغريها
شهر بابيه * أكتوبر في هذا الشهر يذر القمح عند اخذ ماء النيل في النصفان
ولا ينبغي تأخير زرعها الى اوان هبوب الريح الجنوبية التي يقال لها المرببة وربما زرع
بعد الدوروز والحراثي منه يزرع في كيهك وطوبه ويزرع احياناً في هاتور ويدرك الاخضر
منه في آخر شهر كيهك والحراثي في طوبه وامشير

وفي اول هذا الشهر يحدد الارز ويزرع النول والبرسيم وسائر الحبوب التي لا تنشق
لما الارض وفي عاشره يزرع الكتان وفي ثاني عشره يكون ابتداء شق الارض بالصعيد
ليذر القمح والكثير ويزرع هذا النصف في خامس عشر بابيه الى آخر هاتور وهذا في
العوالي من الارض التي تستعد للحث بمرعة واما الاراضي الواطئة المتأخرة فيبند وقت
الزرع فيها الى آخر كيهك ويزرع الشعير اثر النفع وغيرها في الارض التي غرقت وفي
رطوبة ويتقدم على زراعة النفع بايام وكذلك حساده فانه يحدد قبل القمح ويذر منه
في اللندان بحسب الارض ويخرج منه اكثر من النفع ويكون ادراكه في برمودة

ويزرع النول في الحث اثر الدرايب من اول شهر بابيه ويؤكل وهو اخضر في
شهر كيهك وفي ثامن عشر هذا الشهر يقطع الخشب وفيه يستخرج دهن الآس ودهن
البونفر ويدرك الثمر والزبيب والحمص والفلأس ويستعمل خلاوة الزمان ويكون فيه
اطيب منه في سائر الشهور التي يوجد فيها وتدرج الحمضات وفيه يغرس المنثور ويزرع
السلحوم وفي هذا الشهر تسمى الأشجار تغريها مرة واحدة بماء النيل

شهر هاتور * نوفمبر في هذا الشهر يزرع العدس والحمص الى كيهك ويزرع

الجلبان في ارق الارض حرثاً من الارض العالية وتلويقاً في الاراضي الخرس وتترك هذه الاصناف في برمودة وفي رابعه وسادسه يزرع الخشخاش وفي خامس عشره يبذر الكتان وبعد ثلاثين يوماً يمشح ويحجب ما يكون الكتان اذا زرع في البرش ويحتاج ان يمشح بتراب صياخ وهو اذا طال وفد وينقطع قضباناً وبسبب جيلته اطلاقاً وينشر في موضعه حتى يجف فانا جف حمل وهدر وعزل جوزه فيخرج منه بذر الكتان ويستخرج منه الزيت الحار

وفي هذا الشهر يكسوماً يحتاج اليه من قصب السكر برسم المعاصر وفيه يدرك البسنعج واللبخوفر والمشور ومن البقولات الاسماناخ والبابات وفيه يزرع التبع والطب حبلان السنة حله وفيه يكثر العنب الذي كان يميل من قوص ويزرع البصل والثوم من اول الشهر الى نصف كيهك

وفي هذا الشهر تسمى الاشجار باه النيل مرة واحدة بتفريق المصاطب ويسقى النيل من الكروم مرة واحدة تقريباً

شهر كيهك * ديسمبر في هذا الشهر يزرع الخيار ويتكامل بذر القمح والشعير واكثر حبوب المحرث والبرسيم الحمراني ويكثر قصب السكر وفيه يكون ادراك النرجس والمحضات والنول الاخضر والكرنب والجوز والكرات الابيض والنت ولا يزرع بعده شي في ارض مصر غير السم والمثالي والقرط ويزرع من اوله الى العاشر من طوبة البصل الذي يخرج ليزرع زريعة ويدرك في بطنس

وفي سادس عشره يسقط ورق الشجر وفي سابع عشره يزرع المليون وفي الثالث والعشرين منه تزرع الحلبة والترمس

شهر طوبه * يناير في هذا الشهر تمام الكروم وينظف زرع الغلة من اللسان وغيره وينظف زرع الكتان من النمل وغيره وفيه تدرش الارض اول سكة برسم الصباغي والمثالي والنطن والسم وينتهي برشها في اول اشير وفيه تسمى ارض الفلاس والتصب وتنقى المحور في آخره وفيه تستخرج ارض الخرس ويكثر التصيب الرأس بعد افراز ما يحتاج اليه من الزريعة وفيه يظهر اللوز الاخضر والنتي والمليون وفيه يكون الباقولا الاخضر والجوز اطيب منها في غيره وفيه يربط الخبول والبغال على القرط من اجل ريشها ويزرع نيو الترمس ويدرك في برمودة ويزرع نوى التمر ثم يحول ودياً فينبل ويزرع فيه الموز السنوي والحس شتلاً ويؤكل بعد شهرين ويفرس ويبل اللوز والمخوخ

والشمس بما طوله ثلاثة ايام وفي قضبان ثم يفرس ويجول وفي ثالثه ابتداء زرع المحص
والجبان والعدس وفي رابع عشره يفرس الفجل وفي ثامن عشره يدرك القرط وفي هذا
الشهر تدنى الاشجار ماء واحداً ويسقيه ماء الحياة

شهر امشير # فبراير في هذا الشهر يزرع الموز الصيني وبفرس الكرم نثلاً ونحوه
وكذا الثين والنفاح ويقطع السلم ويستخرج خراجه وفيه يثنى برش الصياقي وتبرش ابناً
ثالث سكة ويتكامل غرس الاشجار وتقليم الكروم ويدرك النبي واللوز الاخضر ويكثر
البنفاح والمشور ويزرع الهامسين فيه وفي ايام النبي وفي تاسع وبعده الملاء في العود وفي
ثالث عشره يورق الشجر وفي هذا الشهر تدنى الاشجار عند خروج المهر

مستحب زيت الكاز

شاع استعمال زيت الكاز لتقل الحشرات التي تنظر على النبات وهو لا يستعمل في
حاله الطبيعية لانه شديد الفعول ينقل النبات كما ينقل الحشرات ولا يمكن تخفيفه بالماء
وهو في حاله الطبيعية لانه لا يتجزى به قليلاً الى مزجه باللبث اولاً فيضاف الى كل
كوبه من نصف كوبه من اللبن تضاف اليها تدريجاً وبجرمك المزيج جيداً حتى يصير
الزيت كله مستحلباً وتفيب عن العيان ثم يخفف المزيج بثلاثين كوبه من الماء وبجرمك جيداً
ويوضع في المصفاة ويضع على النبات حيث توجد الحشرات

التلقيح في النبات

ذكرنا في الجزء الماضي ان طعم النمام يتغير بحسب ما يزرع بقربه من النباتات التي
من نوعه كالكروم والقرع والبنظين وقد رأينا الآن ما يؤيد ذلك في رسالة لبركان
رئيس جمعية زراعة الانار باميركا قال انه تناظر مع الدكتور نيل في هل التلقيح من نبات آخر
يؤثر في النبات حالاً فكان هو يثبت ذلك والآخر ينفي وكان عند نبات من النوع
المعروف بالقرينا ايضاً الزهر ناصعاً فزرع بجانبه نباتاً من القرينا احمر الزهر فلطال صارت
ازهاراً القرينة من الزهر الاجر ملطحة بالحبرة

فائدة السماد

يظهر من مقالة في هذا الجزء موضوعها الزراعة في الصين ان بلاد الصين تقوم باربع
مئة مليون من البشر لان اهلها يعتمدون في زراعتهم على السماد فكانهم يستعملون بالارض

على تحويل السماد الجادى والآلي الى حبوب وإثار فيضعون فيها ما يساوي غرتاً ليمتغلوها منها ما يساوي ثلاثة غروش وهذا شأن الفلاح المفلح . ولم يشع الاعتقاد على السماد في النظر المصري حتى الآن ولكن لا بد من ان يشيع اتم الشروع اذ يعلم الفلاح انه ارجح بضاعة واي بضاعة غير السماد يربح غرشها غرشين
نعم ان ماء الليل وقت فيضائه مجزوي كثيراً من المواد الجادبة والآلية التي تفذي النبات ولكن هذه المواد لا تكون كثيرة فيؤ على مدار السنة فلا بد من ان تتنثر الارض بتوالي زرعها مرة او مرتين في العام الواحد

تربية الطيور

ان من يرى التنوش على قبر الكاهن في في صقارة يعجب من شدة اعتناء المصريين الدمام بتربية الطيور من البط والاوز وما اشبه وقلة اعتنائهم بذلك الآن . فالدرخة المصرية من اصفر الذراخ التي رأيناها ويضعها يراها الاجنبي فيظنها بيضة حمام لا بيضة دجاج مع ان اقليم النظر المصري من افضل الاقاليم لتربية الطيور وتكثير بيضها وغنائها فيه كثير رخيص . والطيور مثل كل انواع الحيوانات والنبات تكبر وتجدد بالتربية والتأصيل وتضعف بالاهمال

هذا ومعلوم ان الحيوانات من الاسماك والطيور والمخاشي واسطة بين النبات والانسان لتجمع الغذاء من النبات وتحوله الى صورة اصح للدخول في نية الانسان فلا بد لمن اراد ان يقوى جسداً وعقلاً من ان يأكل شيئاً من الطعام الحيواني من لحم وبيض ولبن مع الطعام النباتي . ولا عبرة بما يقوله البعض من ان الانسان يستطيع ان يتنصر على الطعام النباتي وحده . والارجح انه لو كان الفلاح المصري يأكل لحماً اكثر مما يأكل الآن لكان اوفر همة ونشاطاً

والطيور الاهلية من دجاج روز وبط سهلة التربية قليلة النفقة تفيد الفلاح بتربية ارضه من الحشرات فيجب ان يكثر منها ويعني بتربيتها فتلاً بيئته لحماً وبيضاً

زراعة الزاوي

جربت زراعة الزاوي في النظر المصري فلم تنجح على الاطلاق . وحاول كثيرون من العلماء ايجاد آلات لتفسيرو واستخراج اليافقو على اسلوب سهل قليل النفقة فلم يفلحوا . وفي الخريف الماضي عرض في مدينة باريس معرض لهذا النبات وقدمت الجوائز لآلات

نفسه فام يزرعها احد . وكان التفوير الرسي ان الرامي لا يمكن ان يقوم مقام الحرير ولا مقام القطن ولا مقام الصوف ولا يرمى منه كبير نفع ولكن يمكن ان يقوم مقام الكتان والنب في اكثر الاحيان اذا زرع في البلاد الحارة ولا سيما اذا كانت قلوية التربة والصعوبة الكبرى في نزع الصغ من الياق الرامي فان كل الوسائط المعروفة اما كثيرة النقة او تضر بالالياق . ولكن تاريخ الصناعة يمتد قول تبولون الاول زهراته لا مستحيل فإ نراه بعيد الخيال اليوم لا بعيد ان تناله غداً .

زراعة التبغ

بدع المنتطف كتاب المظم مخوضون في مسألة ضريبة الدخان البلدي وبلنت الى امر لا نقل أهمية عن مسألة الضريبة وهو اتقان زراعة الدخان البلدي وتعليق بعد قطنة لكي يفرر محصوله ويجود نوعه

ولا بد لجودة التبغ وغزارة محصوله من ان تتفى التناوي (للبنار) من نبات جيد خصيب . ويعلم مقدار المحي من التناوي بوضع قليل منها بين خرفتين مبالوتين من الصوف في مكان حار فلا يضي اسبوع حتى تنبت البزور المحبة فيعلم مقدار البزور التيخيتها

والتبغ يزرع اولاً في المنابت او الحياض ثم ينقل منها الى ارض زراعتها ويجعل عرض المنبتة نحو متر وطولها قدر ما يراد واهالي لبنان يجعلونها مربعة في الغالب وطول كل ضلع من اضلاعها اربع اقدام فقط لكي يمكن الوصول الى كل نقطة منها من كل ناحية

وتحزرت ارض المنابت حينئذ حتى يصير ترابها ناعماً جداً ويخرج ترابها بالزبل الجيد واهالي لبنان حيث يزرع الدخان الكوراني يفضلون زبل المعزى على غيره واهالي ابركا يفضلون زبل الدجاج المزوج بالزاد . ويلزم لكل فدان من الارض نحو عشرة دراهم من التناوي وهي تذر في منابت مساحتها نحو اثني عشر متراً مربعاً . ويجسث ان تخرج وقت زرعها بالزاد الجفاف والرمل وقد تنفع في الماء القاتر منه اربعة ايام قبل زرعها

ويذر على نبات التبغ عند اول ظهوره مزيج من الرماد والخبر والحلج والكبريت واهالي لبنان يكتفون بذر الرماد عليه لتسميده واسعاد الحشرات عنه واهالي ابيركا يضعون زبل الدجاج في كيس من الخيش ويضعونه في اناء قويه ماء اربعاً وعشرين ساعة حتى تذوب خلاصة الزبل في الماء ثم يرشون نبات التبغ بهذا الماء عند المساء ويفضلون الماء القاتر على الماء البارد

ثم تحرث الارض التي يراد زرع نبات التبغ فيها ثلاث مرات او اربعا حتى يتم ترابها جيدا وتعلم انلافاً متصلة بحيث يكون بين النظم والنظم من ستين سنتيمتراً الى متر ويزرع التبغ في ملثقي الانلام فيزرع في الدنان نحو عشرة آلاف شتلة واهال بلاد جبيل حيث يزرع الدخان الجسلي المشهور بقلبون الارض مرة كل سنتين ويزيلونها بزبل المعري او الجبال وبعوضون في الدنان المصري خمسا وعشرين غرارة من الزبل او نحو ثمة وخمسين اردباً

ويقلع نبات التبغ من المنابت بالاعتناء الشديد ويجب ان لا يكون طول جذوره اكثر من خمسة سنتيمترات ويجذر لكل نبتة حفرة غير عميقة تزرع فيها وتسقى ويظهر جذورها الى حد اوراقها حتى يالغ الطين عليها وفي لبنان يبعوضون حولها ثلاثة حجارة على شكل مثلث لكي تنقي جذورها من حرارة الشمس واهالي اميركا يرفقون قطعة لوح الى جنوبها فتفتح عنها حر الشمس وقت العبير ولا بد من سقيها مرتين او اكثر في اليوم الى ان تتأصل وتتمو. ووقت زرع النبات بين اواخر الربيع واولائل الصيف

ولا بد من عزق نبات التبغ مراراً واستئصال الاعشاب من ارضه فيركس اولاً بعد زرعها باربعة ايام وبعاد ركسها بعد اسبوع ثم بعد عشرة ايام ثم تعرق الارض حينما يكبر جيداً وتهدى. وحينما يشرع في الازهار تنص رؤوسه من تحت الورقة الثالثة من الاوراق العليا ولا يترك من الازهار الا ما يراد اخذ للتقايي منه. ونص الرؤوس غير شائع في جبل لبنان. وقد وجد بالاختيار ان جودة التبغ تتوقف على مقدار الاوراق الباقية في كل نبتة بعد قص رأسها ويقل ان لا يبقى عليها اكثر من عشر اوراق او اثني عشرة ورقة. وفي كل مئة نبتة من التقايي ما يكفي لفدانين من الارض

وبعد نحو اسبوعين من قطع رؤوس النبات يكدر لون الاوراق ويزول الرغبة عن وجهها الامثل وتصبح جارية اللبس وحينئذ يدرع في قطعها واذا ظهر في ابطنها اغصان صغيرة قبل ذلك تنزع حالاً لانها تضر قوة الاوراق. واهالي جبيل يقطعون الاوراق السفلى اولاً ويحسونها تكعبية ثم يقطعون الاوراق التي فوقها بقليل ثم التي فوقها الى حد الرؤوس ويحسون ما يقطعونه ثالثة فحياً وهو اجدود التبغ ويستغلون من الارض التي سماحتها فدان مصري ٢٥٠ اقة من التبغ اللذي. ويشكون الاوراق بحبوط من النسب او الشعر ويحفظونها بالاعتناء النام ويطبقونها من جهة الى اخرى مراراً واهالي اميركا يقطعون النبات كله ويشنون الساق من اعلى الى قرب كعبها ويركبوها على عوارض افقية ويتركونها حتى

تجف في مكان مستوف مطلق المياة ثم يبتنون الاوراق بحسب جودتها وبنوتون بعضها عن بعض ويضعون كل نوع وحده
 وزراعة التبغ تنتهي ننتهي كثيرة وعناء شديداً في تهيئة الارض وخدمتها وتسميدها
 وزرع النبات وعزقها وقطفها وتجفيفها اما تعليل التبغ بعد ذلك فالتكلام جارٍ فيه في باب
 الصناعة

زراعة القطن في القطر المصري

اطلعنا على تقرير في هذا الشأن مرفوع الى دولولو اندم رئيس مجلس النظار من
 حضرة بوانه بك احد المستخدمين في قلم الامتياز المالي فوجدنا فيه ان زراعة القطن
 كانت في السنين الثلاث الماضية كما في هذا الجدول

السنه	الارض المزروعة	الغلة قناطير	متوسط غلة البندان
١٨٨٦	٠.٨٧٤٦٤٥	٢.٢٥٩٦٥	٢٤٦
١٨٨٧	٠.٨٦٥٥٢٦	٢.٤٦٤٨٥	٢٥٠
١٨٨٨	١.٠٢١٢٥٠	٢٩٠٠٠٠٠	٢٨٤

اي ان الاراضي التي زرعت قطعاً في العام الماضي كانت اكثر من الاراضي التي زرعت
 في العام الذي قبله ولكن الغلة كانت اقل بكثير ولا يعلم حتى الآن مقدار غلة العام
 الماضي تماماً ولكن المرجح انها لا تزيد عن مليونين وتسع مائة الف قطار ولذلك لم يزد
 متوسط غلة البندان في العام الماضي عن قطارين و٨٤ رطلاً مع انه كان في العام الذي
 قبله ثلاثة قناطير ونصف وسبب هذا العجز على راي الكاتب فيوسط درجة الحرارة هبطت
 زائداً في الايام السابقة اول جني القطن وان المزارعين زرعوا من الارض اكثر مما
 يستطيعون خدمتها

اما هذا العام اي عام ١٨٨٦ فلا تزيد الاراضي المزروعة قطعاً عن ٨٥٢٨٢٢
 فدأنا اي انها تنقص ١٦٨٤٢١ فدأنا عن الاراضي التي زرعت في العام الماضي ومع ذلك
 فالتظران البله لا تكون اقل من غلة العام الماضي. والري في هذا العام منظم اشد الانتظام
 رغماً عن قلة المياه والنضل في ذلك ما يبري اعمال الري. والشكيات من الدودة والطنس
 قليلة حتى الآن وفي اقل من الشكيات في السنين الماضية

والمزارعون يجهزون كثيراً الى زراعة القطن الاثوني وقد انطلق في هذا العام ايضاً

على زراعة الصنف المعروف بميت عديني
وزراعة التطن في الوجه القبلي لم تنقص هذا العام إلا قليلاً جداً عما كانت عليه في
العام الماضي ولذلك فعظم النقص في الوجه البحري وأكثره في المنوفية والغربية
وهناك جدولاً فيه مساحة كل مديرية ومساحة الأراضي التي زرعت فطناً فيها في
هذا العام وفي العام الماضي

المديرية	مساحتها فداناً	المرزوع منها سنة ١٨٨٩	المرزوع منها سنة ١٨٨٨
البحرية	٤٧١٠٠٧	١١٩٤٨٢	١٢٤٦٠٤
الشرقية	٤٢٦٧٤٢	١٢٦٩٢٧	١٥٢٧٢٥
الدقهلية	٤٦٤٢٩٩	١٥٢٢٠١	١٧٢٢٥٢
الغربية	٨٤٧٧٥٩	٢٤٥٤٢٢	٢١٠٢٤٨
النايوية	١٨٥٨٢٨	٠٤٨٤٩٥	٠٤٥٢٨٨
المنوفية	٢٤٥٤٨٠	٠٧٤٩٥٢	١٠٥٢٥١
بني سويف	٢٢٢٦١٠	٠١٤١٨٢	٠١٨٧٢٨
النيوم	٢٢٧٤٤٤	٠٦٦١٢٦	٠٧٠٩٦٠
الفيوم	١٨٢٦١٢	٠٠١٦٤٤	٠٠١٧٦٧
المنيا	٤٠٢٢٧٤	٠١٠٨٨٧	٠٠٦٤٢٢
اسيوط	٤٢٠٨١٢	٠٠١٢١٢	٠٠١٠٥٢
جرجا	٢٢٦٨٨٠	٠٠٠٢٧٩	٠٠٠٦٢٢
قنا	٢٨٢٠٠٦	٠٠٠٠٧٥	٠٠٠٠١١٥
اسنا	١٤٨١٤١	٠٠٠٠٢٢	٠٠٠٠٠٤
الجملة	٤٩٧٧٢٨٦	٨٥٢٨٢٩	١٠٢١٢٥٠

ومنذ سنة ١٨٨٦ بقيت زراعة التطن في الوجه البحري على وتيرة واحدة تقريباً وإما
في الوجه القبلي فقد زادت زيادة عظيمة ففي مديرية بني سويف زادت نحو خمسة آلاف
فدان وفي النيوم نحو ثلاثين ألف فدان وفي المنيا نحو ثمانية آلاف فدان وفي اسيوط
نحو الف وثمانين فدان ولم تكن سنة ١٨٨٦ إلا سنة فدان وفي جرجا كانت ٢٥ فداناً
فصارت ٢٧٩ وفي قنا لم تكن شيئاً فصارت ٧٥ فداناً في الأول و ٢٢ فداناً في الثانية
والمستظر ان تزيد زراعة التطن كثيراً في الوجه القبلي بانتظام الري العيني فيو

وفي هذا التقرير عدا ما تقدم تقرير عن درجات الحرارة والرطوبة وجهات الرياح في الاشهر الاربعة مارس وابريل ومايو ويونيو .
 والمطلع على التقارير الزراعية التي ترفع الي دولناو انقدم رئيس مجلس النظار من وقت الي آخر يرى شدة اهتمام دولو في مصدر ثروة البلاد المحبتي ويقدر للبلاد مستقبلاً سعيداً باهتمام دولو في ظل الحضرة المحديوية الخديفة

بَابُ الصَّانِعَةِ

تعليل التبغ

تابع لما قبله

ان الامزجة التالية تستخدم لتعليل الانواع الدنيا من التبغ حتى يجود طعمها ورائحتها وكل مزيج منها يكفي لتع رطل من التبغ

(١) دق ثمانتي اوقاي وثلاثة ارباع الاوقية من كل من جذر السوسن والزنجبيل ويزر الكزبرة واضف اليها ثلاثة جالونات ونصف من الماء واتركها ٢٤ ساعة ثم اذب رطلين من ملح البارود واربعة ارطال من السكر في جالون ونصف من الماء وامزج هذا المذوب بالمذوب السابق ثم امزج ثمانية اوقاي وثلاثة ارباع الاوقية من الستوراكس (صيف المحرز) المائل في رطلين من روح الكندر القوية في وعاء من النش وشرح ذلك واضف المرشح الي السائل السابق

(٢) دق سبع اوقاي من كل من قشر الكركلا وجذر التيمبل وزهر القرفة واوتبين ونصف من كرش الزرنفل وضف عليها اربعة جالونات من الماء واتركها اربعاً وعشرين ساعة في مكان دافئ ثم اعصر السائل واضف اليو مذوب رطل ونصف من ملح البارود ورطلين وثلاثة ارباع من عدل السكر وجالوناً ونصف من الماء

(٣) دق سبع اوقاي من كل من قشر الكايبا وجذر السوسن وجذر السوسن وجذر التيمبل واتنع المزيج في اربعة جالونات من الماء ثم اعصره واضف الي السائل مذوَّب رطلين من ملح البارود الذي وثلاثة ارطال وربع من السكر الابيض وجالوناً ونصف من الماء